اكبر تراجع بالسوق المالي خلال عشر سنوات

السوق المالي يسجل أكبر خسائر في 10 سنوات بتراجع 30.4%

أنهى المؤشر الرئيسي للسوق السعودي الفترة الممتدة بين عيدي الفطر للعامين 2016/2015 على تراجع بنسبة 30.4% ما يعادل نحو 2838 نقطة، مسجلا بذلك أكبر خسائر في 10 سنوات.

وقال تقرير خاص لموقع «أرقام» الاقتصادي إن السوق السعودي أغلق في آخر جلساته قبل إجازة عيد الفطر المبارك يوم الخميس الماضي، عند 6500 نقطة، مقارنة بإغلاق نفس الفترة من العام الماضي عند 9338 نقطة.

وتعد خسائر مؤشر السوق المسجلة خلال فترة مابين عيدي الفطر 2015 و2016 الأكبر في الـ10 سنوات الأخيرة أي منذ الفترة بين عيدي 2005 و2006 حيث مني آنذاك بخسائر بنسبة 32%.

وجاء تراجع السوق خلال الفترة عقب الانخفاض الحاد لأسعار النفط؛ حيث سجلت خلال الفترة أدنى مستوياتها منذ 12 عاما.

وفيما يخص أداء السوق منذ بداية العام الجاري حتى نهاية شهر رمضان، فقد سجل خسائر بنحو 6% ما يعادل نحو 412 نقطة.

وسجلت أسهم 159 شركة تراجعا خلال الفترة، تقدمها سهم «تكوين للصناعات المتطورة» بنسبة 70%، تلاه سهما «الشركة المتحدة للإلكترونيات» (إكسترا) وشركة «تهامة» تهامة القابضة للإعلان والعلاقات العامة بنسبة 66%، فيما سجلت أسهم مجموعة «الطيار» للسفر و«الخضري» للمقاولات و«فواز عبدالعزيز الحكير»؛ أكبر شركة سعودية للتجزئة من حيث القيمة السوقية، انخفاضا بين 55% و64%.

وأنهت أسهم 7 شركات فقط تداولاتها خلال الفترة على ارتفاع، تصدرها سهم «الأبحاث والتسويق» بنسبة 134%، تلاه سهم «شركة الصقر للتأمين» بنسبة 20%، ثم سهم «الشركة السعودية للكهرباء بـ 7%.

وسجلت أسهم الشركات الكبيرة في السوق انخفاضا شبه جماعي خلال الفترة بين عيدي الفطر 2016/2015، باستثناء سهم «الشركة السعودية للكهرباء» المرتفع بنسبة 7%.

وتراجع سهم «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك) بنسبة 20%، كما تراجع سهم «مصرف الراجحي» -أكبر بنك إسلامي في الخليج من حيث القيمة السوقية- بنسبة 9%، و«الأهلي التجاري» -أكبر مصرف سعودي من حيث قيمة الأصول- بحوالي 39%، فيما كان سهم مجموعة «صافولا» للأغذية الأكثر انخفاضا بنسبة 52%.